



نيرمين يوسف الحوطي
Nermin_alhoti@hotmail.com

رحلة الأمل

رحلة الأمل «الكويتية» لن نخوض في التفاصيل ذلك المشروع الإنساني، ولن تكون سطورنا عن ابن أدم تلك الفكرة ومن قام باختونها سواء ماديا أو معنويا ولكن كلماتنا اليوم تسلط الضوء على دور الإعلام من تلك الأمل الكويتية.

تلك الرسالة كتبت بأقلام وأفكار أبناء ورجال الكويت وكانت انطلاقا السفينة من عروس الخليج مباركة من سيدي حضرة صاحب السمو الأمير - حفظه الله حملت تلك السفينة العديد من الرسائل ذات الفكر الواحد والقضية الموحدة وهي بناء مستقبل أفضل لذوي الإعاقة وأهمية دورهم في المجتمع. بدأت الرحلة بالإبحار وكنا نقرا بعض الأخبار القليلة عنها عندما ترسو دفتها في بعض الدول، وبرغم من تلك السطور القليلة التي نفقدها في تتبع تلك الرحلة يبدأ تساؤلنا للإعلام ونخص «الصحف والإعلام الخارجي»: أين أنتم من قضية ذوي الإعاقة؟ القضية لا تقتصر على استقبالات ومراسيم الوداع، القضية تحمل أعباءا قبل أن تكون اجتماعية وإنسانية فهي أيضا تحمل قضية سياسية من الدرجة الأولى، فعندما تقوم الكويت بحمل راية فئة وشريحة من المجتمع بكل مشكلاتهم وصعوبة إعاقتهم وتبحر بهم لندق أجراس العالم معلنة عن وجودهم في المجتمعات وتحديدهم للصعب والسفر لتوصيل رسالتهم وتثبيت دورهم في العالم ككل وجب على الصحافة والإعلام الخارجي التتبع لتلك القضية ومدى صداها وتأثيرها في الموانئ التي رست بها سفينة الأمل الكويتية.

لم نشاهد أي برنامج يحتوي على تصاريح أو مقابلات مع المسؤولين في الدول التي استقبلت تلك الرحلة، ولم نقرأ حوارا صحافيا مع مسؤولي الإعاقة في المناطق التي رست بها سفينتنا، بل لم نشاهد أهمية من الجهة المسؤولة في الكويت بذلك الأمل، مع العلم بأن من قمنا بذكرهم من جهات البعض منهم على مدار اليوم يتاجرون بقضية ذوي الإعاقة عندما يقومون بزيارتهم في الكويت فقط من أجل التصوير والبهجة الإعلامية، أما رحلة الأمل فالتعامل معها كما لو أن المشروع مستضاف من دولة أخرى.

تلك هي بعض صحفنا الإعلامية التي تقوم على الإعلان وليس على الإعلام والفرق الشاسع بينهما، فالإعلام وكيفية توظيفه لخدمة المجتمع وإظهار دور الكويت من خلاله للأسف يفتقده الكثير لأن الأغلبية أصبحوا يستسهلون الإعلان للكسب، قضيتنا اليوم لا تقتصر فقط عن رحلة الأمل فكم من أمل كويتي لم يحظ بتسليط الضوء الإعلامي عليه والسبب لأنه لا يعرف سبيل الإعلان إلى أن فقد مجتمعنا أمل الإعلام!

* **مسك الختام:** الإعلام هو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة تلك القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا.. ذلك هو الإعلام، أما الإعلان فعذرا فلنسنا من أهله.



خالد الفرافجة
khaled_news@hotmail.com

«الصحة»

والحوافز البشرية

قبل أيام اتصل بي أحد الأصدقاء وطلب مني مرافقته إلى وزارة الصحة في اليوم المخصص للمواطنين الذين يعانون من مشاكل إما صحية أو وظيفية تخص الجهة التي يعملون بها، خاصة أن الوزارة بدأت بتطبيق فكرة سياسة الباب المفتوح والتي نفتقدها من بعض القياديين بوزارات الدولة وهي ممتازة، وهذا ما ينادي به الجميع، وأتمنى أن نرى اليوم الذي ينجز به المواطن معاملاته بكل سهولة ويسر من خلال الاتصال المباشر بالمسؤولين بعيدا عن تدخل الوساطة التي ساهمت في أخذ العديد من الحقوق وإعطائها إلى أناس آخرين.

خلال نزولي لأرض الميدان وتحديدا في ديوانية وزارة الصحة، وجدت طريقة غير مسؤولة من قبل المنظمين لهذا اليوم تتصدر المشهد الذي أجزم تماما بأن مسؤولي وزارة الصحة لا يرضون به وعلى رأسهم وزير الصحة. فبعض الموظفين يغلقت الأبواب بوجه المرجعين، رجال حماية الديوانية يجب عليهم أن يستوعبوا الجميع من مواطنين لاستعراض همومهم للمسؤولين بدلا من الانتقائية التي يمارسونها في إدخال البعض دون غيرهم. وزارة الصحة مشكورة على تنظيمها هذا اليوم ولكن كان من الأولى أن تكون الأبواب مشرعة بأوجه الناس بدلا من وضع حواجز بشرية تمنع أي مواطن من الدخول ما لم يكن برفقة «واسطة».

لذلك أقترح على وزارة الصحة، إما أن تكون منضفة في التعامل مع المواطنين دون تمييز أو أن تغلق أبوابها لأن هذا النهج ليس فيه إنصاف، والسؤال الذي أنتظر إجابته من مسؤولي الصحة: تخصيص هذا اليوم للشخصيات المهمة وتجاهل المواطنين، هل من أجل مصالح الناس دون تفريق أم أنه مجرد إجراء يستهدف إبعاد سهام المساءلة عن وزارة الصحة التي كانت لا تنجو دائما منها بسبب أو بأخر؟! على الصعيد نفسه، كنت أتمنى من منظمي اليوم المفتوح أن يحتذوا بطريقة الاستقبال التي طالعنا بها الصحف للوكيل المساعد للشؤون الأمن العام اللواء عبدالفتاح العلي الذي سخر هذا اليوم للاستماع إلى مشاكل المواطنين وإيجاد آلية لحلها من خلال الاقتراحات التي تطرح دون تمييز بين الحضور.



باسل الجاسر
baselaljaser@hotmail.com @baselaljaser

رؤى كويتية

الزيارة الخاطفة التي قام بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، وصلاته بمسجد الصخرة في القدس الشريف كانت زيارة رائعة ولها مداليل سياسية عميقة.

فالزيارة تأتي في وقت تحتاج فيه السلطة الفلسطينية الى كل الدعم إزاء عريضة الحكومة الصهيونية وتعنتها في تنفيذ اتفاقية أوسلو التي قتلتها المراوغة الصهيونية من جهة وعبث حماس وحلفائها بالداخل فيما سموه مقاومة مشروعة بينما هو في الواقع وما تعارف عليه المجتمع الدولي اراهاب، فان زرع العيوب المتفجرة في الباصات والمقاهي لقتل الأطفال



محمد مطلق الدجيني

الحكومة أثبتت صدق المعارضة

عشنا سنوات طويلة نتباهى ونفتخر، بل ونتعنى بأن الكويت هي لؤلؤة الخليج، ونشأت أجيال كاملة تحفظ هذا الشعار عن ظهر قلب، وبالطبع لم يكن ذلك وهما أو خيالا، بل كان حقيقة يعكسها الواقع وترصدها العين ويشهد بها القاضي والداني في أنحاء منطقة الخليج العربي، إلا أننا بدلا من أن نواصل البناء، ونسابق عجلة التقدم، ونواكب التطور السريع في مختلف المجالات، ظللنا نتغنى بالماضي دون أن ننجز شيئا للمستقبل. وعلى مدى سنوات متتالية لم نتوقف حكوماتنا المتعاقبة عن التحجج بأن المعارضة هي السبب الاول في تعطيل عجلة الإنجاز، وإيقاف المشاريع الحيوية، وشغل عملية التنمية، وكثيرا ما تذرعت الحكومة بأن الأدوات الرقابية الدستورية تعطل انجازاتها، وتغل ايديها وتتسبب في ضياع الوقت والجهد للمرور في دورة مستندبة طويلة فترتفع الأسعار وتترايد النفقات. وللأسف، هناك من اقتنع بحجة الحكومة، وصدق ادعاءاتها، وراح يتهم المعارضة بالمغالاة والتعسف والعمل وفق حسابات

والنساء والمدنيين ومهاجمة المدنيين بالصواريخ وخصوصا صواريخ حماس التي هي اقرب للألعاب النارية من كونها صواريخ تدميرية كانت خدمة عظيمة للكيان الصهيوني لتبرير صلفه وإجرامه، فبسبب عبث حماس تم بناء الجدار الفصل الذي ابتلع الكثير من الاراضي الفلسطينية الواقعة ضمن حدود 67 لصالح الكيان الصهيوني، وبسبب هذه المقاومة العيشية استطاع الصهاينة حشد تعاطف دولي وجعلهم في صورة المتصددين للإرهاب، وبسبب انقلابهم على صناديق الانتخاب وصواريخهم جروا غزة لثلاثة حروب عبثية لم يجن منها الشعب الفلسطيني في غزة سوى القتل والتشريد والتدمير

شخصية وخصومات سياسية. أما الحقيقة فقد تكلفت الأيام بكشفها جلية أمام الملا، فقد تلاشت المعارضة، وأصبح المجلس مواليا، ولن نباعث إذا قلنا ان البعض يعتبره حكومة رديفة للحكومة الحالية، ومع ذلك استمر الفشل الحكومي هو العنوان البارز لهذه المرحلة. في العام 2012 أقر مجلس الامة خطة التنمية التي قدمتها الحكومة وهي الخطة التي يعجز قطع كامل من الإبل عن حمل ارقامها المتضخمة، وبدلا من أن نلمس الإنجازات، ونرى المشروعات الحيوية تخرج الى النور ظل الحال على ما هو عليه للأسف.. ونقولها بكل مرارة، لو سعت الحكومة الى إنجاز بعض المشاريع ونجحت في ذلك لأحرجت المعارضة، وأثبتت صحة ادعاءاتها القديمة والمستمرة بأن المعارضة السابقة هي السبب، إلا ان استمرار الإخفاق يعكس ضعف الحكومة ويؤكد عدم جديتها في انتشال الكويت من حالة الركود التي هيمنت عليها لسنوات طويلة. إذا كانت المعارضة السابقة ترفع شعار الرقابة والمساءلة حفاظا على أموال الشعب، فلماذا لم



الحرف 29
waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

الجمعيات..

وخدعة رفا الألبان!

منذ أكثر من 15 عاما والناس في الكويت كشفوا خدعة ترتيب علب منتجات الألبان في أرفف الجمعيات، وهي الخدعة التي تعتمد على أن توضع علبه الحليب التي قربت انتهاء صلاحيتها من الامام بينما توضع علبه الحليب الجديدة والتي لن تنتهي صلاحيتها قبل اسبوع في الخلف، في سبيل ان «ينخدع» الزبون ويأخذ التي في الامام، ويترك التي في الخلف، والهدف من الخدعة اصلا هو ألا يكون هناك منتج منتهي الصلاحية لاي من منتجات الألبان، ولكن وكما قلت: الناس في الكويت كشفوا تلك الخدعة منذ اكثر من عقد ونصف العقد، وعندما يأتي اي منهم لشراء علبه حليب تجده ألبا يمد يده الى الرف ويتناول العلبه التي في الخلف، ومع هذا يحصر العمال المكلفون بأرفف منتجات الألبان على ممارسة الخدعة المشكوفة ذاتها حتى للاطفال.

□□□

وما ذكرته خدعة بسيطة «غير مؤذية» تمارس في كثير من الجمعيات التعاونية، وهناك عشرات ان لم يكن المئات من الخدع التي تمارس من بعض الجمعيات، وبعضها يضر بالمال العام بل وبأموال مساهمي الجمعية بشكل لا يتخيله عقل، فبحسب بسيط وباستخدام ورقة واحدة وقلم رصاص يقرب على الانتهاء، يمكن القيام بعملية حسابية تثبت لك وبالبدليل القاطع لو ان رؤساء مجالس ادارات بعض تلك الجمعيات راعوا الله في حسابات الموجودات والربح والخسارة لأصبحت جمعياتهم من اهم اسواق نقاط البيع في العالم العربي وليس في الكويت او الخليج العربي فقط، ولكن هناك خلا ما، بل اختلافات عديدة، ويمكن لأي شخص ان يعود الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ليعرف حجم ملفات التجاوزات الضخمة لبعض تلك الجمعيات على مدار الـ 20 عاما الماضية.

□□□

وقبل كل شيء لابد ان نعترف بأن الحركة «التعاونية» في الكويت ومهما شابها من اخطاء تبقى واحدة من اهم الحركات التعاونية في العالم العربي، بل في الشرق الاوسط كله، ومحاولات اتحاد الجمعيات التعاونية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتصحيح الاخطاء التي تظهر في بعض الجمعيات، ولا شك محاولات حميدة، وساهمت في تصحيح اخطاء كثير من مجالس ادارات بعض الجمعيات، ولكن إخضاع الجمعيات في اختيار اعضاء مجالس اداراتها للانتخاب يضر احيانا ولا ينفع، والدليل ان اغلب الجمعيات التي يتولى ادارتها اعضاء معينون دائما ما تحقق ارباحا او على الاقل تسمح سجل الخسائر التي تسبب فيها المجلس المنتخب السابق، لذا ومن باب اولي هو ان يتم تغيير طهرانينا الكثير الكثير، تجدهم في نجح في تجنيد المئات إن لم يكن الآلاف من شباب الخليج في صفوفه وله من المتعاطفين والمتحمسين بين طهرانينا الكثير الكثير، تجدهم في تويتر يظهرون ويتفاخرون بعمليات وتمدد داعش، وهذا الأمر من أخطر الأمور التي تواجهها الدول حين تتعرض لتهديد خارجي لديه من المتعاطفين داخلها والذين قد يتحول تعاطيهم هذا إلى أفعال.

نقطة أخيرة: الكويت لديها جيش قوي وجاهز لردع أي عدوان تتعرض له ولديها اتفاقيات أمنية مع أغلب الدول العظمى سيتم تفعيلها في حال نشوء أي تهديد لكيانها.. مع هذا كله الحذر واجب.



www.leesh.com

م. غنيم الزعبي

أنهلتني المعلومات التي نكرها الزميل عبدالرحمن الراشد في مقاله في جريدة الشرق الأوسط، نقلا عن جهات استخبارية غربية حددت إجمالي عدد المقاتلين المنضمين تحت راية داعش إلى أكثر من 30 ألف مقاتل، وهم كما أضاف الكاتب الراشد أكثر من تعداد الجيش الكويتي، عند هذه النقطة الأخيرة المقارنة بين جيش الكويت وجيش داعش طرأ لي تساؤل مربع.. هل تجرؤ داعش؟ أقصد هل ستقدم على مغامرة مجنونة مثل التي قام بها صدام عام 90 وغزا الكويت؟ للإجابة عن هذا التساؤل حاولت المقارنة بين الاثنين ووجدت تشابها غريبا إلى درجة الرعب بين صدام وداعش، فصدام قبل غزو الكويت كشف عن نواياه العدوانية تجاه الكويت بتصریحات سامة، ولكننا نتذكر عبارته المشهورة «قطع الأرقاب ولا قطع الأرزاق»، وداعش أصدرت تصريحات أكثر خطورة وأكثر وضوحا من خطاب

صدام فهي كشفت عن خططها للتوجه نحو الكويت لجذب القوى الغربية لكي تلتحم معهم في المعركة النهائية كما تسميها (صدام أطلق عليها أم المعارك)، وهما كذلك يشتركان في امتلاكهما لجيش لا يعصي الأوامر ويذهب في أي اتجاه توجهه قيادته وإن اختلفت الأسباب والدوافع فجيش صدام كانت تقف خلفه فرق الاغتيال تدعم كل من يتراجع من صفوف القتال أما داعش فهو غسيل المخ والوعد بالصور العين وصدام وزعيم الأوامر يذهب في أن تاريخهم السابق لتولي القيادة مشبوه وغامض وتدور حوله عشرات التكهنات، لكن مع هذا كله فان تنظيم داعش يتفوق على صدام بأمر خطير لا أجد وصفا أفضل غير مقارنة لبيت شعر لخلف العتيبي يقول فيه «من دون صهيون بدتنا صهاينا»، وفي حالة الكويت يصير البيت «من دون داعش بدتنا دواعشنا»، فلم اكتاف داعش هو من خير أهل الخليج



في الصميم

التشابه بين صدام وداعش

مرعب